مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

الحاجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية الأولى في المجال المعرفى

(دراسة ميدانية من وجهة نظر مشرفي المدارس الأهلية الحاصلة على علامة الجودة بمدينة الرياض)

محمد عوض ذياب العقلة[1] و صباح الحاج محمد حامد[2]

1. وزارة التربية والتعليم السعودية، الرياض، إدارة المرحلة الابتدائية الأولية.

2. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية.

المستخلص:

هدف هذا البحث إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية الأولى في المجال المعرفى ومعرفة مدى وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية الأولى من وجهة نظر مشرفي المدارس الأهلية الحاصلة على علامة الجودة بمدينة الرياض تبعاً لمتغيرات (سنوات الخبرة والمؤهل العلمي والنوع). المنهج المسُتخدم في البحث هو المنهج الوصفي. تكون مجتمع البحث من جميع مشرفي المدارس الإبتدائية الأهلية الحاصلة على علامة الجودة بمدينة الرياض في العام الدراسي 1438-1439هـ، حيث بلغ عددهم (90) مشرفاً ومشرفةً يصنفون من حيث النوع إلى: (69 مشرفاً) و(21مشرفةً) بنسبة(77.7% : 23.3%) لكل من الجنسين على التوالى. شملت عينة البحث جميع أفراد مجتمع البحث كعينة قصدية وبعد تطبيق أداة الدراسة تمّ استرجاع (87) استبانة صالحة للتحليل من مجموع (90) استبانة، لذا فقد تمثلت عينة البحث فى (87 مشرفاً ومشرفةً) ، يصنفون من حيث النوع إلى (66 مشرفاً و21 مشرفةً). تمثلت أداة البحث في الاستبانة المقدمة لمشرفي المدارس الأهلية الحاصلة على علامة الجودة بمدينة الرياض. لمعالجة بيانات الدراسة تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية الوصفية واللابارامترية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والذى يرمز له اختصاراً بالرمز (SPSS). وصل البحث لنتائج من أهمها: وجود حاجات تدريبية في المجال المعرفى لمعلمى المرحلة الابتدائية الأولية بالمدارس الأهلية الحاصلة على علامة الجودة بمدينة الرياض، عدم وجود حاجات تدريبية لمعلمى المرحلة الابتدائية الأولية تعزى إلى متغير الخبرة والمؤهل العلمى، وجود حاجات تدريبية لمعلمى المرحلة الابتدائية الأولى تعزى لنوع المبحوث. أوصت الدراسة بتمكين المعلمين من المهارات المعرفية بإقامة ورش عمل، إنشاء جماعات نقاش وإلقاء محاضرات.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة، المجال الإدراكى، المجال المهارى.

ABSTRACT:

This study aimed to identify the training needs in the cognitive domain for lst level primary school teachers in Riyadh (KSA) beside investigating differences in training needs when classifying them simple according to the demographic variables, of gender, experience and scientific qualification. The study used the descriptive method and a purposive sample of 87 male and female teachers participated in the study by responding to the questionnaire which tackled the training need for elementary school teachers in the cognitive domain. Data was analyzed through descriptive infinitival

and non parametric statistics. Results revealed the sample agreement to all the training needs for elementary school teachers in the cognitive domain and the absence of any significant difference in the sample response when classifying them according to the demographic variables of years of experience, scientific qualification. The item (gender) was significant. The study recommended empowering teachers about cognitive skills by initiating workshops, discussion groups and lectures.
Keywards: Competence, Conceptional Domain, Skillful Domain.

المقدمة:

يعتبر العنصر البشري من الركائز الأساسية في عملية التنمية، ولا شك أن فاعليته تزداد إذا امتلك مهارات النمو، وتلك المهارات تقوم على التدريب؛ لأنه الأداة الأكثر فاعلية في تمكين الإنسان من فهم متطلبات العمل، وتحقيق أعلى مستويات الإنتاج. وقد نال التدريب في العصر الحاضر درجة عالية من الأهمية لم يبلغها من قبل في كثير من المجالات، وأصبح ضرورة حتمية لأي مؤسسة من المؤسسات الطامحة لتحقيق التطور والتقدم. وبما أن معلمي المرحلة الابتدائية يشغلون موقعاً مهماً وحساساً في عملية التربية والتعليم، كان لزاماً أن يُنظر إلى احتياجاتهم التدريبية لسدها وتحقيق الكفاءة المطلوبة في مجريات العملية التعليمية. ولن يكون ذلك إلا من خلال الخطط التدريبية التي تقوم أساساً على حصر الاحتياجات التدريبية الفعلية، فهي نقطة الانطلاق الموضوعية في إعداد الخطة التدريبية. والمعلوم أن للمشرفين التربويين دوراً فعالاً في تحديد وتقييم الاحتياجات التربوية للمعلمين، من هنا تظهر أهمية معرفة آرائهم في هذا الموضوع. ونظراً لأن وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية تولي اهتماماً كبيراً بالتدريب لرفع مستوى أداء المعلم باعتباره مسئولاً عن النهوض بالعملية التعليمية وأنشطتها في المدرسة، وتأكيداً لدوره الفعّال، وإيماناً بضرورة إعداد الأُطر التعليمية وتدريبها من خلال إعداد البرامج التدريبية المنظمة والهادفة، فقد أجريت هذه الدراسة بهدف تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية في المرحلة الأولية في منطقة الرياض.

مشكلة البحث:

من خلال عمل أحد الباحثين مشرفاً بالمرحلة الإبتدائية الأولية بالمدارس الأهلية الحاصلة على علامة الجودة بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية تمت ملاحظة أن موضوع تأهيل وتدريب معلمي المرحلة الابتدائية كبرنامج واحد شامل ومتكامل يتطلب عنايةً خاصة، كما أن تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين ليس بالأمر السهل؛ إذ يظهر أحيانا كمشكلة تواجه المعلم والمشرف والإدارة التربوية بشكل عام. وقد أحس الباحثان بهذه المشكلة أثناء التدريس، والإشراف التربوي، حيث يضع المدربون والمشرفون برامج تأهيلية وتدريبية لكل المعلمين سواءً المعلم المبتدئ أو المعلم ذو الخبرة دون الوقوف على الاحتياجات الفردية لكل منهم فأراد الباحثان معالجة هذه المشكلة بصورة علمية بالتعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمى المرحلة الابتدائية الأولية في المجال المعرفى.

أهداف البحث:

تهدف الدراسة إلى:

1. التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية الأولى في المجال المعرفي من وجهة نظر مشرفي المدارس الأهلية الحاصلة على علامة الجودة بمدينة الرياض.

2. معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.05) فى الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية الأولى من وجهة نظر مشرفي المدارس الأهلية الحاصلة على علامة الجودة بمدينة الرياض تبعاً لمتغيرات (سنوات الخبرة والمؤهل العلمي والنوع).

أسئلة البحث: تتمثل أسئلة البحث في السؤالين الآتيين:

1. ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية الأولى في المجال المعرفي من وجهة نظر مشرفي المدارس الأهلية الحاصلة على علامة الجودة بمدينة الرياض؟
2. هل توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.05) في الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية الأولى من وجهة نظر مشرفي المدارس الأهلية الحاصلة على علامة الجودة بمدينة الرياض تبعاً لمتغيرات (سنوات الخبرة والمؤهل العلمي والنوع)؟

أهميــة البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في أهمية الموضوع نفسه إذ أنه سيحدد الاحتياجات التدريبية في المجال المعرفى اللازمة لمعلمي المرحلة الابتدائية الأولية في إدارة التربية والتعليم في الرياض من وجهة نظر مشرفي المدارس الأهلية الحائزة علامة الجودة، كما يتوقع أن هذا البحث سيفيد القائمين على شؤون التدريب في بناء أو تصميم البرامج التدريبية اعتماداً على الاحتياجات التدريبية الفعلية لمعلمي المرحلة الابتدائية الأولية في المجال المعرفى. كما تتمثل أهميته في إمكانية الاستفادة من نتائجه وتوصياته في تطوير مسيرة العملية التربوية ومخرجاتها من خلال الاستمرار في إجراء دراسات مماثلة وموسعة في القطاعين العام والخاص، وبالتالي تطوير برامج التأهيل والتدريب للمعلمين من قبل المسئولين في وزارة التربية والتعليم السعودية، مما يؤدي إلى تطوير عملية التدريس لدى المعلمين.

حدود البحث:

تتمثل حدود هذا البحث فيما يلي:

الحدود المكانية: المدارس الأهلية الحاصلة على علامة الجودة بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية والتي تتبع لإدارة التربية والتعليم.

الحدود الزمنية: طُبق هذا البحث خلال العام الدراسي 1438/ 1439هـ. الموافق 2017 – 2018م.

الحدود البشرية: يُجرى هذا البحث على مجموعة المشرفين والمشرفات الذين هم على رأس العمل خلال العام الدراسى2017 – 2018م.

الحدود الموضوعية: يقتصر هذا البحث على تحديد الحاجات التدريبية لمعلمى المرحلة الإبتدائية الأولية في المجال المعرفى.

مصطلحات البحث: تتمثل المصطلحات الأساسية للبحث فيما يلي:

الاحتياجات التدريبية Training needs: تُعرَّف الاحتياجات التدريبية بأنها: معلومات ومهارات واتجاهات، وقدرات فنية وسلوكية يراد إحداثها أو تغييرها أو تعديلها أو تنميتها لدى المتدرب، لتواكب تغييرات معاصرة أو نواحي تطويرية. (الطعاني، 2007م، ص:30).

ويعرفها (الدبيان، 2009م، ص:35) بأنها متطلبات من المهارات الفنية والإدارية لمساعدة المتدرب في رفع مستوى أدائه الوظيفي" .

الاحتياجات التدريبية إجرائيا: يُقصد بها في هذا البحث: المعارف، والمهارات، والاتجاهات التي يرى مشرفو المدارس الأهلية الحاصلة على علامة الجودة بمدينة الرياض أن معلمي المرحلة الابتدائية الأولى بحاجة للتدرب عليها؛ ليتمكنوا من أداء مهامهم بفاعلية وكفاية، بناء على متطلبات التدريب العلمية والتكنولوجية والتنظيمية.

المدارس الأهلية: المدارس المملوكة من قبل القطاع الخاص، والحاصلة على ترخيص من قبل وزارة التربية والتعليم، وتخضع للإشراف المباشر من قبل الوزارة، وتُطبق عليها اللوائح والتعميمات والمنشورات الوزارية أسوة بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

المرحلة الابتدائية الأولية: ورد تعريف المرحلة الابتدائية في سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية بأنها: " القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم، وهي مرحلة عامة مدتها ست سنوات، تسمى الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الأولية (سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية 1998م، ص:8).

معلم المرحلة الأولية: الشخص الحاصل على مؤهل علمي يتيح له التعيين في التعليم العام، والمكلف رسمياً من قبل وزارة التعليم بممارسة مهنة معلم في المرحلة الأولية، والمحددة واجباته وحقوقه المهنية في سياسة التعليم في المدارس الحكومية والأهلية في المملكة العربية السعودية.

مشرف المرحلة الأولية (المشرف التربوي) إجرائياً: هو الشخص المكلف بالمتابعة الميدانية للمعلمين الذين يتبعون المرحلة التي يشرف عليها، ويسعى من خلال الخطط والبرامج التي يضعها إلى تطوير أداء المعلمين وتنمية قدراتهم المهنية ومساعدتهم على تحقيق المهام المطلوبة منهم على أكمل وجه، مما يرقى بالأداء التعليمي إلى الأفضل والأجود.

علامة الجودة الأيزو (ISO): هي علامة تمنحها الأيزو المنظمة العالمية للتقييس International Organization for Standardization، وهي اتحاد عالمي مقره في جنيف ويضم في عضويته أكثر من 90 هيئة قياس وطنية، جاء اختصارها (ISO) اعتماداً على الكلمة اليونانية " ISOS " والتي تعني " Equal " " متساوي".

الإطار النظرى والدراسات السابقة:

الإطار النظري :

التدريب التربوي:

مفهوم التدريب التربوى: التدريب التربوي عملية شاملة تستهدف الجانب التربوي تحديداً، وتهدف بشكل مباشر إلى تطوير القدرات والمهارات السلوكية، والشخصية، والعلمية، والمهنية الخاصة بقدرات القائمين على العمل في العملية التربوية، وتسعى بشكل مباشر إلى التغلب على كافة نقاط الضعف والمشاكل، التي تؤدي إلى قصور في العمل، وتؤثر بشكل سلبي في العملية التعليمية، وتحول دون تحقيق أهدافها، وذلك عبر القيام بالعديد من الأنشطة الفعلية التي تضمن تحقيق هذه الأهداف بكل دقة. وتقدم ما نجده ذا أهمية من أنواع التدريب التربوي أثناء الخدمة. (هانى عبد الرحمن صالح الطويل، 2001م، ص: 24).

التدريب التربوي أثناء الخدمة: التدريب عملية متكاملة تتميز بالاستمرار والديمومة، وتهدف إلى إعداد معلم ذي كفاءة عالية تساعده على ممارسة مهنته بنجاح. وقد اعتبر أن وجود تقصير في إعداد المعلم وتلبية حاجاته بسبب تفجر المعرفة وسرعة التغير خلقتا حاجة ملحة لإعادة النظر في برامج تدريب المعلمين وإعدادهم من حيث الأهداف والمحتوى والطرق وأساليب التقويم. من هنا تظهر أهمية الحاجة إلى التدريب في النظم التربوية

لتزيد من فاعلية المعلم وتطوير نوعية التعليم، وإدخال طرق تدريس حديثة في جميع المراحل التعليمية. (غنيمة عام 1998م، ص: 35)

وقد أدركت المملكة هذه الحقيقة؛ مما دفع النظام التربوي لإبداء اهتمام كبير لبرامج التدريب وتحديد الحاجات التدريبية، وضرورة الاهتمام لرفع أداء المعلمين والإداريين فنياً وإدارياً حتى يتمكنوا من تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وتُبذل وزارة التعليم جهوداً كبيرة في هذا الصدد.

الاحتياجات التدريبية:

تعريف الاحتاجات التدريبية: هى " الفرق أو الفجوة بين ما يملكه الفرد المعنى من المهارات الوظيفية والمعارف المهنية والمواقف السلوكية ذات الصلة بعمله وبين ما يحتاجونه من هذه المتطلبات لأداء المهام الموكلة إليهم (عبدالعزيز، 2009م، ص: 3).

وعرفها الغامدي بأنها" مجموعة التغيرات المطلوب إحداثها في الفرد؛ والمتعلقة بمعلوماته وخبراته وأدائه وسلوكه واتجاهاته؛ لجعله لائقاً لشغل وظيفة، أو أداء اختصاصات وواجبات وظيفته الحالية بكفاءة عالية"، ثم عُرّف تحديد الاحتياجات التدريبية بأنها" العمل على تقدير الحجم الكافي من الاحتياجات التدريبية اللازمة للمتدرب؛ والتي تعطي بواسطة متخصصين في التدريب التربوي، وبطرق علمية؛ تأخذ في الاعتبار الاحتياجات الأساسية والثانوية للمتدربين، كما تسعى إلى تحقيق أهداف البرامج".(الغامدي، 1423، ص44).

تأسيسا على ما تقدم يمكن للباحثين أن يستخلصا تعريفاً إجرائياً للاحتياجات التدريبية، بأنها: تلك الخطوات المنظمة التي يتم اتباعها داخل الإدارات والمدارس؛ للكشف عن النقص أو التناقص (الفجوة) بين الوضع المرغوب فيه وبين الوضع القائم في قدرات المعلمين لأداء الأعمال الحالية والمستقبلية، ويتم ذلك من خلال: تحديد الأعمال المطلوب إنجازها من الفرد، وما تتطلبه تلك الأعمال من معارف ومهارات واتجاهات. تحديد الأداء الفعلي للفرد من الناحيتين الكمية والنوعية، وما يملكه بالفعل من المعارف والمهارات والاتجاهات. المقارنة بين الأداء المطلوب وبين الأداء الفعلي (فجوة الأداء) وتحديد سبب تلك الفجوة، فإن كان السبب راجعاً إلى نقص في المعارف أو المهارات أو الاتجاهات؛ كان هذا (احتياجاً تدريبياً).

عناصر تحديد الاحتياجات التدريبية: من الطرح السابق لمفهوم الاحتياجات التدريبية يتضح أنها تتمثل في ثلاثة عناصر رئيسة يتعين على المعنيين بتحديد الاحتياجات التدريبية للعاملين سواء بإدارات الوزارة أو المدارس معرفة خصائص كل منها، لأن معرفة خصائص ما يراد تغييره يمثل نقطة البداية في إحداث أي تغيير، وفيما يلي توضيح تلك العناصر: (صادق، 1992م، ص12)

المعلومات: ويقصد بذلك: الحصول على معارف وأفكار جديدة مع فهمها واستيعابها إلى الحد الذي يستطيع عنده الفرد أن يعبر عن هذه المعرفة، والإفادة منها عملياً، مثل: معرفة اللوائح المنظمة للعمل، استيعاب معلومات وحقائق متعلقة بموضوع معين، بحيث يؤدي تعلمها إلى تحسين أداء الفرد.

المهارات: أي اكتساب الفرد القدرة على استخدام وسائل جديدة بطريقة فعالة، واستخدام نفس الوسائل بطريقة أكثر كفاءة، ويلزم الحصول عليها توافر عاملين رئيسين هما: الممارسة، والتفاعل الصحيح مع الموقف التدريبي.

السلوك: ويقصد بذلك: اكتساب نزعات التصرف مع الأشياء أو الأشخاص أو المواقف بطريقة جديدة، وبمعنى آخر تكوين مسلك ذهني، أو عادة فكرية إيجابية تجاهها، وهذا يتطلب محو عادات واتجاهات قديمة قبل تثبيت الاتجاهات الجديدة، وهنا لا تكفي المعرفة وحدها؛ بل يكون للمشاركة بدرجةٍ كبيرةٍ من المتدربين دورٌ كبيرٌ في

ترسيخ هذه الاتجاهات، وكل زيادة في المعرفة لا يصحبها تغيير في الاتجاهات تعتبر تغييراً توقّف عند حد المعرفة فقط، وبالتالي يكون هناك انفصال بين ما يقوله الفرد وبين ما يفعله.

أهداف تحديد الاحتياجات التدريبية: تسعى عملية تحديد الاحتياجات التدريبية إلى تحقيق الأهداف التالية: (الطعاني، 2007م، ص: 33).

أ. توضيح الفئة المستهدفة من التدريب.

ب. تحديد معدلات الأداء المناسبة.

ج. توفير المعلومات الأساسية للتخطيط الجيد للتدريب.

د . تقدير الاحتياجات التدريبية المستقبلية.

2. أ. 2. 3. هـ. إتاحة الفرصة لتحسين أداء العاملين وزيادة كفاءتهم من خلال انتقال أثر التدريب.

و. كشف مستويات الأفراد المطلوب تدريبهم ومجالات التدريب اللازمة لهم.

ز. مساعدة إدارات التدريب في وضع استراتيجيات وخطط طويلة المدى لهيكل التدريب، وتنظيمه ، وتوجيه سياساته، وبرامجه وخدماته، وممارساته.

أساليب تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين: لكي يتم الوصول إلى الاحتياجات التدريبية الفعلية للمعلمين بالمدارس لابد من اتباع عدة أساليب مثل: المسح، ولجان الخبراء، وتقارير الأداء، وخطط التطوير، وتشخيص كفاءة المؤهلات، والممارسة من خلال الاختبارات، وفي كل الحالات لابد أن يشارك المعلم المعني بالتدريب في عملية تحديد الاحتياجات التدريبية؛ لضمان اقتناعه، وحفز دافعيته (التلباني، 2012م، ص159).

من وجهة أخرى تتمثل أساليب تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين في الآتي: (حجازي والمناعي، 1996م، ص: 301)

المقابلات الشخصية: وتتم مع شاغل الوظيفة نفسه، ومع رئيسه المباشر، وتتم أيضا بصورة مزدوجة مع الرئيس والمرؤوس للحصول على معلومات واقعية عن حجم العمل والأجزاء التي يتكون منها، ودرجة صعوبة الوظيفة أو سهولتها، وعلاقة المرءووس برئيسه المباشر وزملائه في العمل.

المقارنة بين أصحاب الآراء المتميزة وبين أصحاب الأداء الضعيف: ويستخدم هذا الأسلوب لتحديد الفروق بين الأداء الناجح وغير الناجح، وتقدير ما إذا كان ضعف الأداء ناتجاً عن الحاجة إلى التدريب، أم إلى ظروف أخرى مرتبطة بالإدارة، أو تنظيم العمل، أو ضعف في قدرات الفرد واستعداداته.

قوائم الاستقصاء: وتكون على شكل استمارات، أو بطاقات تتضمن عدداً من الأسئلة: مفتوحة، أو محددة الإجابات؛ بهدف الحصول على بيانات ميدانية عن الاحتياجات التدريبية.

الاختبارات: أداة لقياس وتقييم معلومات ومهارات واتجاهات العاملين المحددة لكل وظيفة، وقد تكون هذه الاختبارات تحريرية، أو شفهية مباشرة، أو غير مباشرة.

السجلات والوثائق: مهمة هذه الأداة الحصول على بيانات ومعلومات أساسية عن الخلل والنقص في المعلومات والمهارات والاتجاهات لدى العاملين عن طريق السجلات والوثائق المختلفة للمؤسسة، ومن أهمها: دليل القوى العاملة وتحليله، دليل وصف الوظائف، التقارير الدورية مثل: تقارير الإنجاز، وتقارير المتابعة والتقييم للأفراد، محاضر الاجتماعات الدورية، الأنظمة واللوائح الداخلية، والمناخ التنظيمي.

الاستشارات: هي طريقة لمعرفة آراء المتخصصين، أو الممارسين، أو ذوي الخبرة في مجالات عمل معينة، أو في مؤسسةٍ ما لتحديد احتياجاتها التدريبية.

بطاقة الاحتياجات التدريبية: يعد هذا الأسلوب من الأساليب الفعّالة في تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين داخل المدرسة، حيث تحفظ هذه البطاقة في الملف الخاص بكل معلم، وتوضع فيها الموضوعات والتواريخ والفترات الزمنية لكل البرامج التدريبية التي حضرها المعلم طيلة ممارسته لمهنة التدريس، كما يوضّح في هذه البطاقة رأي كل من المشرف التربوي ومدير المدرسة والمعلم الأول في الموضوعات التي يحتاج فيها المعلم إلى برامج تدريبية، ومدى حاجته الفعلية للموضوعات التي أدرجت من قبل الفئات سابقة الذكر، ومدى تأثير البرامج التدريبية التي حضرها المعلم على تطوير مستواه المهني.

الملاحظة: تشمل البحث عن السلوك غير المُرضي، والإشراف غير الكفء، وظروف العمل غير المُرضية وكيف يُنجز العمل.

الاستبانة: تمثل أحد أهم الوسائل للحصول على معلومات حول الاحتياج التدريبي للمعلمين وهي عبارة عن قائمة منظمة من الأسئلة؛ تصمم لجمع المعلومات عن الاحتياجات التدريبية للمعلمين بعد الإجابة عن الأسئلة من الأفراد الذين توزع عليهم الاستبانة، حيث توزع الاستبانات متضمنة الموضوعات التي يراها المسئولون التربويون مهمة، ويجب تدريب المعلمين عليها، حيث يقوم المعلمون بترتيب هذه الموضوعات وفق أولوياتها وأهميتها بالنسبة لهم، كما يمكن توجيه الاستبانات للرؤساء المباشرين؛ للتعرف إلى آرائهم في أداء العاملين؛ والتي تمثل أهمية كبيرة في تحديد الاحتياجات التدريبية؛ نظراً لقدرتهم على تحديد جوانب الضعف والقوة، والمشكلات التي يواجهها العاملون؛ والتي يمكن علاجها بالتدريب.

تقويم الأداء الشخصي مقارنةً بمحددات الأداء: يتم وضع وتحديد خطط الأداء لكل معلم في بداية العام الدراسي، حيث تتضمن مناطق التنمية الشخصية والحاجات التدريبية التي يجب الوفاء بها على مدار العام الدراسي، ويقوم المسئول عن التدريب داخل المدرسة بالحصول على الاحتياجات التدريبية لكل معلم، وتبويبها، ووضعها في قوائم لمقابلتها ببرامج وتدخلات تدريبية؛ لتحقيق التنمية المهنية والشخصية لكل معلم، وفي نهاية العام الدراسي يتم تقويم أداء كل معلم– تقرير مراجعة الأداء والكفاية– ومقارنته بما كان مستهدفاً، والوصول إلى فجوات الأداء التي يجب التعامل معها وعلاجها في العام الدراسي التالي. يرى الباحثان أن تكامل هذه الأساليب واستخدام كل أسلوب من الأساليب السابقة في موقعه يحقق الفائدة الكبيرة للمدرسة، ولكن الطريقة الأنسب التي يمكن أن تزيد من دافعية المعلمين للتدريب هي الاعتماد على الأسلوب الذي يترجم الاحتياجات التدريبية للمعلمين من وجهة نظرهم، وبذلك يشعر المعلمون بالثقة بالنفس وبثقة مديري مدارسهم مما يثير دافعيتهم للتدريب.

الدراسات السبقة:

دراسة: العنزي سلطان طخيطيخ،2007م، بعنوان: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية. هدفت الدراسة إلى تحديد حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التخطيط والمناهج وطرق التدريس والتقويم والإدارة والعلاقات الإنسانية، رسالة ماجستير غير منشورة، بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من جميع مشرفي ومشرفات إدارات التربية والتعليم في (تبوك والجوف والحدود الشمالية، والقريات وحائل) وبلغ عددهم (94) مشرفاً ومشرفةً، اعتمدت الاستبانة أداة للدراسة وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها: احتياجات مشرفي الصفوف الأولية للتدريب في جميع مجالات الدراسة جاءت بدرجة عالية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول احتياجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل لصالح الإناث.

دراسة: جونسون Johnston، (2007)، بعنوان: الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية، هدفت إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة، ولاية جونسون بالولايات المتحدة الأمريكية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفى، استخدمت الاستبانة والمقابلة كأداوات للدراسة، تكونت عينة الدراسة من (122) معلما ومعلمة، أظهرت النتائج أن هناك حاجة كبيرة لتلبية هذه الاحتياجات في المجالات الخاصة باستخدام التقنيات والوسائط، وحاجة متوسطة في بقية الاحتياجات، وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير التخصص لصالح المعلمين من التخصصات الأدبية وعدم وجود فروق تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

دراسة: شديفات يحيى وارشيد عبير، 2009م، بعنوان: الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية لمرحلة التعليم الأساسية من وجهة نظرهم في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق، مجلة المنارة، العدد (3)، الأرن جامعة مؤتة. هدفت الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية لمرحلة التعليم الأساسية من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق للعام الدراسي 2009/2008م. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات وعددهم (327) معلماً ومعلمة. أداة هى الاستبانة. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هى: أن الاحتياجات التدريبية في مجال مهارة المحادثة تعتبر أكثر المجالات أهمية وأشدها احتياجاً، وأقلها حاجةً هو مجال مهارة القراءة. ترتيب الاحتياجات التدريبية كالآتي: مجال مهارة المحادثة ثم مهارة الكتابة ثم مهارة الاستماع ثم التخطيط ثم التقويم ثم مهارة القراءة، توجد فروق بين متوسطات إستجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيري الجنس والخبرة.

التعليق على الدراسات السابقة: يتضح من عرض الدراسات السابقة أن هناك ضرورة ملحة لمعرفة الاحتياجات التدريبية للمعلمين بشكل عام، ولمعلمي المرحلة الابتدائية الأولى بشكل خاص. والاحتياجات التدريبية للمعلمين كما يراها المشرفون التربويون والمعلمون هي الجوانب المعرفية والنظرية الضرورية لاستخدام التقنيات التعليمية والوسائط، ومهارات التفكير والابتكار (جونسون، 2007م)، وأن الاحتياجات التدريبية المتعلقة بمجال مهارة المحادثة هى أكثر المجالات أهميةً واحتياجاً (شديفات وإرشيد، 2009م). ومن خلال استقراء الدراسات السابقة، وفي حدود علم الباحثين يُلاحظ ندرة الدراسات التي تتناول الاحتياجات التدريبية للمعلمين في مدارس حاصلة على علامة الجودة، وفي ضوء هذه المعلومات تحاول الدراسة الحالية التحقق من تلك الاحتياجات في المرحلة الأولية في المدارس الإبتدائية الأهلية الحاصلة على علامة الجودة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

مدى استفادة الباحثين من الدراسات السابقة: استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في أمرين هما: سمات الإطار النظري وبناء محاور الأداة المستخدمة في الدراسة.

إجراءات البحث الميدانية:

منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، وقد عرفه العساف (2003م، ص178) بأنه "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة ممثلة له، ذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب".

مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث جميع مشرفي المدارس الأهلية الحاصلة على علامة الجودة بمدينة الرياض بالمملكة الغربية السعودية في العام الدراسي 1438-1439هـ، حيث بلغ عددهم (90) مشرفاً ومشرفةً تصنيفهم من حيث النوع إلى (69 مشرفاً) و(21مشرفةً) بنسبة(77.7% : 23.3%) لكل منهما على التوالى.

عينة البحث: تمثلت عينة البحث فى جميع أفراد مجتمع الدراسة كعينة قصدية ولكن بعد توزيع أداة الدراسة تمّ استرجاع 87 استبانة صالحة للتحليل من مجموع 90 استبتانة، لذا فقد تمثلت عينة البحث فى (87 مشرفاً ومشرفةً)، تمّ تصنيفهم من حيث النوع إلى (69 مشرفاً و21 مشرفةً)، أما من حيث المؤهل العلمي فقد بلغ عدد الذين يحملون درجة البكالوريوس 62 بنسبة 71.3% وحملة الماجستير 13 بنسبة 14.9% وبلغ عدد حملة الدكتوراة 12 بنسبة 13.8%. تدل النتائج على التنوع في المؤهل العلمي لمجتمع الدراسة مما يخدم أهداف الدراسة الحالية نظراً لتأثير المستوى (المؤهل) التعليمي على أراء مجتمع الدراسة حيث أن المؤهل العلمي يساعد على تكوين الآراء والتعمق في فهم الأشياء بصورة أكثر مما يُعطي مصداقية أكبر لنتائج الدراسة.أما تصنيف عينة البحث من حيث سنوات الخبرة فقد تبين من نتائج التحليل الإحصائى أن (5) من أفراد العينة بنسبة (5.7%) خبراتهم أقل من خمسة سنوات، وأن (11) من أفراد العينة بنسبة (12.6%) تمتد خبراتهم بين 5 سنوات وأقل من10سنوات، وأن (71) من أفراد العينة بنسبة (81.6%) تمتد خبراتهم لأكثر من 10 سنة، وهذه النتيجة تدل على أن غالبية مجتمع البحث تمتد خدمتهم لأكثر من (10سنوات) وهو ما يؤمل أن ينعكس على مصداقية نتائج البحث إذ أن الأغلبية من ذوى الخبرة الطويلة والدراية بمجريات الأحداث.

أداة البحث: بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في البحث، وجد الباحثان أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذا البحث هي (الاستبانة)، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

صدق أداة البحث وثباتها: عرف العساف (2003م، ص 877) صدق الأداة بأنه: "التأكد من أنها سوف تقيس ما أُعدت لقياسه فقط"، ولقد قام الباحثان بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

الصدق الظاهري:

تم تصميم الاستبانة في صورتها المبدئية، بعدها قام الباحثان بعرضها علي المُحكمين المختصين في هذا المجال فأبدوا ملاحظاتهم عليها ودونوا توجيهاتهم بها، وقد تطابقت معظم آرائهم فيما يتعلق بتصويب صياغة بعض عبارات الاستبانة سواءاً بالحذف أو الإضافة أو التعديل، أو كلها مجتمعة وتباينت في بعض العبارات، وعليه قام الباحثان بمراعاة كل تلك الملاحظات ونتج عن كل ذلك الاستبانة في صورتها النهائية التي وُزعت علي أفراد عينة الدراسة وقد قام الباحثان بتوزيع (90) استبانة لمشرفي المدارس الأهلية الحاصلة على علامة الجودة بمدينة الرياض وقد تمّ استرداد (87 استبانة) صالحة للتحليل.

صدق الاتساق الداخلي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحثان بتطبيقها ميدانياً وعلى ضوء بيانات العينة قام الباحثان بحساب معامل الارتباط (بيرسون) لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة اعتماداً على طريقة التجزئة النصفية (Split-Half) " التى تقوم على أساس فصل إجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات ذات الأرقام الفردية عن إجاباتهم عن الفقرات الزوجية ومن ثم حساب معامل إرتباط بيرسون بين إجاباتهم على الفقرات الفردية والزوجية وفق الصيغة الآتية :

$$\frac{\text{مج (س} \times \text{ص)} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{\{\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2\}\{\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2\}}}$$

(حجاج غانم، 2008م ، ص:. 328).

حيث : ر = معامل إرتباط بيرسون، س ترمز إلى درجات المتغير الأول، ص ترمز إلى درجات المتغير الثاني، ن ترمز إلى عدد أزواج الأرقام المتناظرة بين س و ص.

نتج عن تطبيق معادلة معامل ارتباط بيرسون أن معامل الارتباط بالنسبة للاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية الأولى في المجال المعرفي يساوى (0.956) وهذا يدل على أن جميع العبارات دالة إحصائيا عند مستوى الدالة (0.01)، مما يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية للوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة.

ثبات أداة البحث: لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدم الباحثان (معادلة ألفا كرونباخCronbach'a Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة ، حيث طبقت المعادلة على عدد (87) استبانة لقياس الصدق البنائي والمعادلة هى:

$$\text{معامل ألفاكرونباخ} = \frac{n}{n-1}\left(\frac{1-\sum a^2}{a^2}\right)$$

حيث: n = عدد عبارات القائمة، a^2 = تباين القائمة ككل، $\sum a^2$ = المجموع الكلي لتباين كل عبارة من عبارات القائمة.

نتج عن تطبيق معامل ألفاكرونباخ لقياس مدى ثبات أداة الدراسة أن معامل ألفا كرونباخ بالنسبة للاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية الأولى في المجال المعرفي يساوى (0.952) وهذا يدل على أن أداة البحث تتمتع بثبات جيد إحصائياً، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة البحث.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (5/4= 0.80)، بعد ذلك تمت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يتضح في الجدول التالي:

جدول رقم (1): توزيع مدى المتوسطات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

الفئة	مدى المتوسطات	درجة الموافقة
الأولى	من 1.00 إلى 1.80	قليلة جداً
الثانية	من 1.81 إلى 2.60	قليلة
الثالثة	من 2.61 إلى 3.40	متوسطة
الرابعة	من 3.41 إلى 4.20	كبيرة
الخامسة	من 4.21 إلى 5.00	كبيرة جداً

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية: (حجاج غانم، 2008م، ص ص: 252 – 577).

التكرارات والنسب المئوية للتعرف على خصائص مجتمع البحث وتحديد استجاباتهم حيال العبارات التي تضمنتها الأداة.

المتوسط الحسابي (Mean) وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مجتمع الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي ويمكن حسابه وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\frac{\sum(s)}{n} = m$$

حيث: m تمثل المتوسط الحسابى و $\sum(s)$ تمثل مجموع الدرجات و n عدد الدرجات.

تم استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف استجابات مجتمع الدراسة لكل عبارة من عبارات محاور الدراسة، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات مجتمع البحث، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس ويمكن حسابه وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{الإنحراف المعياري} = \sqrt{\frac{\sum h^2}{n}}$$

حيث h ترمز إلى إنحراف كل درجة عن المتوسط و n عدد البيانات

معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) لحساب صدق الاتساق الدّاخلي لأداة الدراسة ويمكن حسابه وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\frac{\text{مج (س} \times \text{ص)} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{\{\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2\}\{\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2\}}}$$

حيث : ر = معامل إرتباط بيرسون، س ترمز إلى درجات المتغير الأول، ص ترمز إلى درجات المتغير الثاني، ن ترمز إلى عدد أزواج الأرقام المتناظرة بين س و ص.

معامل ألفاكرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة وفقاً للمعادلة الآتية.

$$\text{معامل ألفاكرونباخ} = \frac{n}{n-1}\left(\frac{1-\sum a^2}{a^2}\right)$$

حيث: n = عدد عبارات القائمة، a^2 = تباين القائمة ككل، $\sum a^2$ = المجموع الكلي لتباين كل عبارة من عبارات القائمة.

تم استخدام اختبار (ت) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات مجتمع الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف النوع.

$$\frac{m_1 - m_2}{\sqrt{(n_1-1)a_1^2 + (n_2-1)a_2^2\left(\frac{1}{n_1}+\frac{1}{n_2}\right)}} = T$$

حيث: a_1 ، m_1 ، n_1 تمثل عدد بيانات ومتوسط وتباين درجات المجموعة الأولى.

a_2 ، m_2 ، n_2 تمثل عدد بيانات ومتوسط وتباين درجات المجموعة الثانية.

تم استخدام (تحليل التباين الأحادي(One- Way ANOVA)) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات مجتمع الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيراتهم الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى فئتين(سنوات الخبرة والمؤهل العلمي) وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\frac{\text{مجموع المربعات بين المجموعات}}{\text{عدد المجموعات} - 1}$$

و تم حساب مربع كاي الذي يعتمد على مقارنة القيم المشاهدة مع القيم المتوقعة وفقاً للمعادلة الآتية.

$$\left(\frac{\sum(k_{\text{تجريبي}} - k_{\text{نظري}})^2}{k_{\text{نظري}}} = K^2 \right.$$

عرض البيانات وتحليلها ومناقشة النتائج:

جدول رقم (2) يبين إجابة السؤال الأول: ما مقدار الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية الأولى في المجال المعرفي من وجهة نظر عينة الدراسة؟

العبارات		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مربع كأي
1. إدراك أهمية التغذية الراجعة في تصويب المعلومات	ك	45	29	9	2	2	4.30	0.91	78.2
	%	51.7	33.3	10.3	2.3	2.3			
2. معرفة استراتيجيات بيئة التعلم التعاوني.	ك	46	24	15	2	0	4.29	0.91	81.6
	%	52.9	27.6	17.2	2.3	0			
3. الإلمام بأهمية المنهج المناسب في تنمية شخصية المتعلم.	ك	45	25	15	1	1	4.29	0.87	81.2
	%	51.7	28.7	17.2	1.1	1.1			
4. معرفة الأهداف العامة لتعليم المرحلة الأولية	ك	45	29	7	3	3	4.26	0.99	78.4
	%	51.7	33.3	8	3.4	3.4			
5. معرفة كيفية إعداد الخطط الدراسية (يومية وفصلية).	ك	47	25	8	5	2	4.26	1	48.6
	%	54	28.7	9.2	5.7	2.3			
6. التمييز بين مستويات الأهداف التعليمية.	ك	38	37	8	3	1	4.24	0.84	75.0
	%	43.7	42.5	9.2	3.4	1.1			
7. تقديم المادة المعرفية بأكثر من طريقة.	ك	40	33	10	2	2	4.23	0.91	47.3
	%	46	37.9	11.5	2.3	2.3			
8. تحديد خطوات المتعلم في تحويل المعلومة إلى مهارة.	ك	42	31	8	3	3	4.22	0.99	78.9
	%	48.3	35.6	9.2	3.4	3.4			
9. معرفة طرق إثراء المنهج الدراسي.	ك	37	37	8	4	1	4.21	0.89	55.1
	%	42.5	42.5	9.2	4.6	1.1			

تابع جدول رقم (2) يبين إجابة السؤال الأول: ما مقدار الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية الأولى في المجال المعرفي من وجهة نظر عينة الدراسة؟

العبارات		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مربع كأي
10. توضيح آلية تمكين المتعلم من مهارة الكتابة.	ك	41	27	15	2	2	4.18	0.98	82.8
	%	47.1	31	17.2	2.3	2.3			
11. معرفة أساليب التواصل الفعالة مع المتعلم.	ك	39	32	10	3	3	4.16	0.99	74.3
	%	44.8	36.8	11.5	3.4	3.4			
12. الإلمام بسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية	ك	35	40	4	5	3	4.14	0.99	58.1
	%	40.2	46	4.6	5.7	3.4			
13. توضيح آلية تمكين المتعلم من مهارة القراءة.	ك	40	23	19	4	1	4.11	0.98	52.7
	%	46	26.4	21.8	4.6	1.1			
14. معرفة أساليب تحليل المناهج الدراسية.	ك	34	34	14	4	1	4.10	0.91	57.1
	%	39.1	39.1	16.1	4.6	1.1			
15. توضيح آلية تمكين المتعلم من مهارة المحادثة.	ك	34	32	15	5	1	4.07	0.95	64.9
	%	39.1	36.8	17.2	5.7	1.1			
16. الوقوف على المكتسبات القبلية للمتعلم.	ك	34	34	11	6	2	4.06	1	73.8
	%	39.1	39.1	12.6	6.9	2.3			
17. التمييز بين المنهج الدراسي والمقرر الدراسي.	ك	28	35	18	5	1	3.97	0.93	66.0
	%	32.2	40.2	20.7	5.7	1.1			
المتوسط الحسابى = 4.18				الانحراف المعيارى = 0.71					

يتضح من الجدول رقم (2) أن استجابات مجتمع الدراسة لفقرات الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية الأولى في المجال المعرفي، تشير إلى درجة موافقة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.18)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي، ويتضح أن قيم المتوسطات الحسابية لعبارات المحور تراوحت ما بين (3.97–4.30) وهي قيم متقاربة إلى حد ما مما يشير إلى تقارب الاستجابات ما بين الموافقة بدرجة كبيرة جداً إلى كبيرة، وقد تبين أن جميع عبارات المحور دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 مما يعني أن هنالك تفاوت في وجهات النظر حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية الأولية في المجال المعرفي. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (العنزي،2007م)، حيث أسفر بحثه عن نتائج أهمها أن احتياجات مشرفي الصفوف الأولية للتدريب في جميع مجالات الدراسة جاءت بدرجة عالية (وبالتأكيد أن جميع المجالات تضم المجال المعرفى كجزء من كل).

إجابة السؤال الثانى: ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) حول ماهية الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية الأولى من وجهة نظر مشرفي المدارس الأهلية الحاصلة على علامة الجودة بمدينة الرياض تبعاً لمتغيرات (سنوات الخبرة في مجال التعليم أو المؤهل العلمي أو النوع)؟

جدول رقم (3): نتائج اختبار "تحليل التباين الاحادي one way anova" للفروق بين اجابات مجتمع الدراسة طبقا لاختلاف سنوات الخبرة

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة الاحصائي
الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية الأولى في المجال المعرفي	بين المجموعات	.547	2	.273	.532	.590
	داخل المجموعات	43.208	84	.514		

يتضح من الجدول رقم (3) ما يلي: عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0.05 في متوسطات إجابات مجتمع الدراسة حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية الأولى من وجهة نظر مشرفي المدارس الأهلية الحاصلة على علامة الجودة بمدينة الرياض تعزي لسنوات الخبرة حيث كانت قيمة ف(0.532) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) وقد يرجع ذلك الى الشعور الموحد لدى جميع أفراد عينة الدراسة بغض النظر عن سنوات الخبرة حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية الأولى المتمثل في مشرفي المدارس الأهلية الحاصلة على علامة الجودة بمدينة الرياض، حيث لم يكن هنالك تأثير لعدد سنوات الخبرة على وجهات نظر عينة الدراسة. اتفقت هذه الدراسة مع دراسة جونسون Johnston، (2007)، حيث أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً تبعا لمتغيرات سنوات الخبرة وأختلفت هذه الدراسة مع دراسة (شديفات وارشيد ،2009 م)، حيث كانت أهم النتائج التي توصلت إليها وجود فروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

جدول رقم (4): نتائج اختبار "تحليل التباين الاحادي one way anova" للفروق بين اجابات مجتمع الدراسة طبقاً لاختلاف المؤهل العلمي

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة الاحصائي
الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية الأولى في المجال المعرفي	بين المجموعات	2.707	2	1.354	2.770	.068
	داخل المجموعات	41.048	84	.489		

يتضح من الجدول رقم (4) ما يلي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين متوسطات إجابات عينة البحث حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية الأولى من وجهة نظر مشرفي المدارس الأهلية الحاصلة على علامة الجودة بمدينة الرياض يعزى للمؤهل العلمي حيث كانت قيمة ف (2.77) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) وقد يرجع ذلك الى شعور جميع أفراد عينة البحث بأن الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية الأولى من وجهة نظر مشرفي المدارس الأهلية الحاصلة على علامة الجودة بمدينة الرياض لم تختلف باختلاف المؤهل العلمي إذ أن الجميع يحتاج إلى التدريب، اختلفت هذه الدراسة مع كل من دراسة (العنزي،2007م) و دراسة جونسون Johnston، (2007)، حيث أسفرت الدراستان عن نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة حول احتياجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية والمعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول رقم (5): نتائج اختبارت "Independent T test" للفروق بين إجابات مجتمع الدراسة طبقا لاختلاف النوع

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية الأولى في المجال المعرفي	ذكر	67	4.2151	.69710	.693	0.43
	أنثى	20	4.0706	.77326		

يتضح من الجدول رقم (5) ما يلي: وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0.05 في متوسطات إجابات مجتمع الدراسة حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية الأولى من وجهة نظر مشرفي المدارس الأهلية الحاصلة على علامة الجودة بمدينة الرياض يعزى لنوع المبحوث، حيث كانت قيمة ت (.693) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) حيث اختلفت وجهات نظر المبحوثين باختلاف النوع، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (العنزي،2007م) و(شديفات وارشيد ،2009 م)، حيث أسفرت الدراسة عن نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة حول احتياجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية تعزى لمتغير النوع. يعزى الباحثان وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات إجابات عينة الدراسة حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية الأولى من وجهة نظر مشرفي المدارس الأهلية الحاصلة على علامة الجودة بمدينة الرياض يعزى لنوع المبحوثأنّ النساء أكثر حاجةً للتدريب من الذكور ربما لأنشغالهن بمسائل تربية الأطفال أكثر من الذكور.

خاتمة البحث:

الاستنتاجات:

1. توافقت استجابات عينة الدراسة على الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية الأولى في المجال المعرفي، بدرجة موافقة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.48).

2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية دلالة 0.05 بين متوسطات إجابات مجتمع الدراسة حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية الأولى من وجهة نظر مشرفي المدارس الأهلية الحاصلة على علامة الجودة بمدينة الرياض تعزي لسنوات الخبرة أو للمؤهل العلمي ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة معنوية 0.05 تعزى لنوع المبحوث.

توصيات البحث: في ضوء ما تمّ التوصل إليه من نتائج واستنتاجات يوصي الباحثان بما يلي:

1. إلقاء محاضرات وإقامة ورش عمل وحلقات نقاش وحوار من أجل تمكين المعلمين من المهارات المعرفية.

2. اشراك المعلمين في تحديد الاحتياجات التدريبة وفقاً للتقويم الذاتي.

مقترحات لإجراء دراسات مستقبلية: –

1. الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية الأولى في المجال المعرفي والمهاري والوجداني في المدارس الحكومية.

2. دور ورش العمل، إنشاء جماعات النقاش وإلقاء المحاضرات فى تمكين المعلمين فى المهارات المعرفية.

قائمة المصادر والمراجع:

أ. المصادر:

1. وزارة التربية والتعليم، دولة البحرين، مركز البحوث التربوية والتطوير (1996)، تقويم تدريب المعلمين.

2. وزارة المعارف (1998): سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض.

ب. المراجع:

3. التلباني ، نهاية وبدير، رامز والسراج ، رجب (2012) :" واقع عملية تحديد الاحتياجات التدريبية للعاملين في المنظمات غير الحكومية بقطاع غزة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية مجلد 26، ع 7.

4. الدبيان، عبد العزيز(2009): الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الثانوية في الرياض بالمملكة العربية السعودية، رسالة الخليج العربي، ع:111، منشورات مكتب التربية لدول الخليج العربي، الرياض.

5. الغامدي، عبدالله مغرم (1423): "الاحتياجات التدريبية لمديري مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية– دراسة ميدانية"، مجلة كلية المعلمين، المجلد (2)، ع8، ص: 76–91 .

6. الطعاني، حسن أحمد (2007): التدريب، مفهومه، فعالياته، بناء البرامج التدريبية وتقويمها ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

حجاج غانم، 2008م، الإحصاء التربوي يدوياً وباستخدام (SPSS)، ط1، عالم الكتب، القاهرة.

7. حجازي ، مصطفى والمناعي أحمد (1996) :*تقويم تدريب المعلمين*– دراسة تحليلية تشخيصية لبرامج إدارة التدريب في وزارة التربية والتعليم، دولة البحرين، وزارة التربية والتعليم، مركز البحوث التربوية والتطوير .

8. شديفات يحيى وارشيد عبير، 2009م، الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية لمرحلة التعليم الأساسية من وجهة نظرهم في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق، مجلة المنارة، العدد (3)، الملد (1) الأرن جامعة مؤتة ص: 55 –61.

9. صادق، هدى أحمد (1992): تحديد الاحتياجات التدريبية في القطاع الحكومي، المجلة العربية للتدريب، مجلد (5)، ع10، ص: 62–87 .

10. غنيمة، محمد متولي(1998): سياسة وبرامج إعداد المعلم العربي وبيئته العملية التعليمية التعلمية، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

11. هانى عبد الرحمن صالح الطويل،2001م الإدارة التعليمية مفاهيم وآفاق، الطبعة الثانية، عمان.

12. هاشم، عبد العزيز، (11/28 – 12/1/ 2005م): نموذج تحديد الاحتياجات التدريبية في ظل المتغيرات المعاصرة، رؤية تحليلية، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة (الأساليب الحديثة في تحديد الاحتياجات التدريبية) جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، الشارقة.

ج. الرسائل العلمية:

13. العنزي سلطان طخيطيخ،2007م، حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية، هدفت الدراسة إلى تحديد حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التخطيط والمناهج وطرق التدريس والتقويم والإدارة والعلاقات الإنسانية، رسالة ماجستير غير منشورة، بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

14. جونسون Johnston، (2007)، بعنوان: الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة، ولاية جونسون بالولايات المتحدة الأمريكية.